البحث السادس:

واقع استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية وأثر ذلك على تحصيل طلابهم بالمرحلة المتوسطة في محافظة الجوف بالمملكة العربية السعودية

إعداد :

د / حامد فلاح الأسعدي

دكتوراة من جامعة Western Sydney باستراليا

وزارة التعليم المملكة العربية السعودية

واقع استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية وأثر ذلك على تحصيل طلابهم بالمرحلة المتوسطة في محافظة الجوف بالمملكة العربية السعودية

د / حامد فلاح الأسعدي

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية وأثر ذلك على تحصيل طلابهم بالمرحلة المتوسطة في محافظة الجوف بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما مستوى توافر التقنيات التعليمية في المدارس المتوسطة في محافظة الجوف؟؛ما مستوى استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية في المرحلة المتوسطة؟؛ ما أثر استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية على تحصيل طلابهمبالمرحلة المتوسطة؟؛ هل يختلف تحصيل طلاب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف باختلاف مستوى الاستخدام (قليل، كبير)؟. ولغرض الدراسة طور الباحث استبانة تكونت من (٣٧) فقرة لمعرفة درجة توافر التقنيات التعليمية ومستوى استخدامها، تم التأكد من صدق هذه الأداة وثباتها، وطبقت على عينة من (٨٥) من معلمي اللغة العربية، كما أعد الباحث اختبار تحصيلي لطلبة الصف الثاني متوسط تكون من (٢٣) فقرة، طبق على مجموعتين من التلاميذ أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تفاوت كبير في درجة توافر التقنيات التعليمية في مدارس محافظة الجوف، حيث تفتقر بعض المدارس إلى كثير من التقنيات التعليمية الحديثة في حين يتوافر لدى العض الأخر من المدارس؛ كما وجدت الدراسة أثر في استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية على تحصيل الطلبة، حيث أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بدرجة كبيرة بين درجة استخدام التقنيات التعليمية وتوظيفها داخل الفصول الدراسية والتحصيل الدراسي؛ وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى لمستوى استخدام التقنيات التعليمية صالح الطلبة الذين استخدموا هذه التقنيات بدرجة كبير عن غيرهم ممن استخدم معلومها التقنيات بدرجة أقل.

The Reality of Using Arabic Language Teachers the Educational Technologies and its Impact on the Achievement of the middle school Students in Al-Jowf Governorate in Saudi Arabia

Abstract:

The aim of the present study is to identify the level of using Arabic language teachers the educational technologies and its impact on the achievement of their students in middle school in al-Jowf governorate , Saudi Arabia, through answering the following questions: What is the level of the educational technologies in middle schools in al-Jowf governorate?; What the level of using the Arabic language teachers the educational technologies in the middle stage ?; what is the effect of using Arabic language teachers the educational techniques on their students' achievement ?; Is the Arabic language students' achievement at the middle school in al-Jowf governorate differs according to the level of usage (high, low)? For achieving the purpose of the study, the researcher prepared a questionnaire consisted of thirty – seven (37) paragraphs to identify the availability of the educational technologies and the level of its usage. In order to confirm the validity and the reliability of this instrument, it was applied to a sample of eighty five (85) of the Arabic language teachers. The researcher also

prepared an achievement test for students in the second grade consisted of twenty three (23) paragraphs, and applied to two groups of students, one is a control group and the other is experimental. The results of the study reveals that there is a difference in the availability of the educational technologies in the schools of al-Jowf governorate, where some schools lack many of the modern teaching techniques while they are available for some schools. The study also confirmed the impact of using the Arabic language teachers the educational technologies on students' achievement. The results showed a positive correlation between the degree of using the educational technologies and employing it in classrooms and academic achievement. The results showed a statistically significant difference in students' achievement related to the level of using the educational technologies in favor of the students who used these technologies.

- **المقدمة** :

إن أبرز ما يميز هذا العصر التطور التكنولوجي الهائل والمستمر الذي أصبح لا غنى عنه في جميع نواحي الحياة، فقد أخذت التكنولوجيا تغزو جميع أنحاء العالم لتسهل عملية الاتصال بين العالم أجمع لذا يجب على الإنسان الاطلاع على كل ما هو جديد لكي يستطيع اللحاق بالركب التكنولوجي.

وإن عملية التعليم ليست بمنأى عن هذا التطور التكنولوجي، بل أنها هي أساس هذا التقدم وقاعدته، ومنها يتفرع وينتقل إلى باقي مجالات الحياة. لذلك برزت الحاجة إلى إيجاد نوعية تعليم قادر على مسايرة ركب الحضارة والتقدم، والاستفادة من النِتاج البشري والتحقق في كل ما قد أنتجه وابتكره الإنسان، بل وقادرة أيضا على تخريج أفراد يملكون القدرة على التطوير والابتكار، ومن أجل الحصول على هذه النوعية من التعليم كان لابد من الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتطوير التعليم (عقيل، ٢٠٠٣).

لذا فإن استخدام التقنيات التعليمية ليست ظاهرة حديثة، بل هي مسألة ذات جذور تاريخية مرتبطة بعصور الإنسان الأولى، فالمنقوشات والرسومات التي حفرها الآشوريون، والسومريون، والفراعنة، والصينيون، واليونان على واجهات المعابد، ما هي إلا تقنيات تعليمية حفظت تاريخ تلك الأمم (حمدان، ١٩٨١).

وقد أدى دخول التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة إلى ظهور ما يسمى بتقنيات التعليم في مجال التربية، فأصبحت التقنيات التعليمية من الأساسيات التي تأخذ بها كافة دول العالم كلٌ حسب إمكانياته، وذلك لأهمية دورها الفعال في تطوير النظام التربوي بوجه عام وعناصر المناهج الدراسية بشكل خاص. ولقد تدرج التربويون في الوصول إلى تسمية التقنيات التعليمية، فقد بدءوا بوسائل الإيضاح ثم الوسائل البصرية، والوسائل السمعية البصرية، والوسائل المعينة، والوسائل التعليمية، وصولا إلى تسميتها بالتقنيات التعليمية (استيتية والدبس، ١٩٨٧ ؛ رضا، ١٩٨٠ ؛ الغزاوي، ٢٠٠٠).

وفي ضوء الدور الجديد للمعلم وتحديث الأنظمة التربوية قامت المملكة العربية السعودية بمبادرة رئيسية لتهيئة المملكة لتكوين مجتمع معلوماتي من خلال أعداد الأجيال القادمة ليكونوا مستعدين للعمل في بيئات رقمية، تنفذ

وزارة التعليمبرنامجًا طموحًا للتطوير التربوي يتضمن عناصر ومكونات مختلفة من بينها التوسع في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الدورات التدريبية مثل: ICDL الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر ودورة أنتل " التعليم للمستقبل" وإعداد المواد التعليمية الالكترونية (مبسلط، ٢٠٠٥).

- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها**:

من خلال خبرة الباحث العملية في المجال التربوي، لوحظ وجود تفاوت في درجة استخدام تقنيات التعليم وتوظيفها عند معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة الجوف بالمملكة العربية السعودية؛ وتحاول هذه الدراسة الكشف عن مستوى استخدام معلمي اللغة العربية في مدارس الجوف بالمملكة العربية السعودية للتقنيات التعليمية وتوظيفها وأثر ذلك على تحصيل طلابهمبالمرحلة المتوسطة، وبالتحديد فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى توافر التقنيات التعليمية في المدارس المتوسطة في محافظة الجوف؟
- ما مستوى استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية وتوظيفها في مدارس المرحلة المتوسطة؟
- ما أثر استخدام التقنيات التعليمية عند معلمي اللغة العربية على تحصيل طلابهم بالمرحلة المتوسطة؟
- هل يختلف تحصيل طلاب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف باختلاف مستوى الاستخدام (قليلة، كبيرة)؟

- **أهمية الدراسة**:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

- أهمية التقنيات التعليمية في العملية التعليمية، فهي تحفز الطلاب على التعلم وتقوي العلاقة بينهم وبين المعلمين، فهذه الدراسة جاءت للكشف مستوى توافر التقنيات التعليمية في المدارس المتوسطة.
- إبراز جوانب النقص لمستحدثات تقنيات التعليم من المواد والأجهزة التعليمية، والعمل على توفيرها.
- تقدم توصيات للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية قد تساعد على توفير التقنيات التعليمية وإدخال الأجهزة والمواد التعليمية إلى المدارس واستخدام، ورفع مستوى المعلمين.

- **التعريفات الإجرائية**:

التقنيات التعليمية: هي كل ما يستخدمه المعلم والطالب من مواد تعليمية، وأجهزة وأدوات والآلات تساعد في تسهيل عملية التعلم لدى المتعلمين، ولها مستويان: (تستخدم بمستوى عالي . تستخدم بمستوى منخفض).

المرحلة المتوسطة: هي مرحلة من مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية تقع بعد المرحلة الابتدائية، ومدتها ثلاث سنوات.

التحصيل: هو كل ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات، وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراستهم ما هو مقرر عليهم في المدرسة، ويقاس بعلامة الطالب في اللغة العربية عن طريق الاختبار الذي طبق عليه.

- **محددات الدراسة**:

اقتصرت الدراسة على المحددات التالية:

- عينة من معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف بالمملكة العربية السعودية.
- عينة من طلاب الصف الثاني متوسط بالمرحلة المتوسطة في محافظة الجوف بالمملكة العربية السعودية.
- طبقت الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٣٥هـ/١٤٣٦هـ.
- كما تتحدد الدراسة بالأدوات المستخدمة.

- **الدراسات السابقة**:

حظي موضوع التقنيات التعليمية التعلمية باهتمام العديد من الدراسات العربية والأجنبية، وأهتم الباحثون في مختلف دول العالم بدراسة واقع استخدام التقنيات التعليمية من حيث توافرها، ومستوى استخدامها، والعوائق التي تحد من استخدامها في المراحل الدراسية المختلفة من وجهة نظر المعلمين. وقد تناول الباحث عرضا لأهم الدراسات التي تتعلق بواقع استخدام التقنيات التعليمية من حيث توافرها ومستوى استخدامها والعوائق التي تحول دون توافرها، وذلك على النحو التالي:

أجرى فان روي؛ يلهيلمينا(Van Rooy؛Wilhelmina, 2012) دراسة بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى حد أقصى في تعليم وتدريس علم الحياء بالتقنيات الرقمية المحددة في المدارس الثانوية في استراليا. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: توافر التقنيات التعليمية الحديثة في المدارس الثانوية. انخفاض استخدام التقنيات التعليمية الحديثةمن قبل المعلمين.

وأجرى حسنزاده؛ غلامي؛ اللهيار؛ نورالدين (٢٠١٢) دراسة بعنوان الدافع وسمات الشخصية في تدريس الانجليزية كلغة ثانية لطلاب الدراسات العليا في ماليزيا نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالاتفي تدريس اللغة الثانية. توصل الباحث إلى النتائج التالية: توافر تكنولوجيا التعليم بشكل عالي. استخدام التكنولوجيا بشكل عالي مثل مثل العرض، والإنترنت، والبريد الإلكتروني ومعالجة النصوص.

وقام الشهراني (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمدينة الطائف ، حيث وزع الباحث استبانة على عينة مكونة من (٩٠) فردا، منهم (١٠) مشرفين تربويين و(٨٠) مدير مدرسة وقد أظهرت النتائج عدم توافر التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية، التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية لا تستخدام، أن هناك معوقات عند استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية، لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الاستخدام تعزى للمتغيرات التالية: طبيعة العمل المؤهل العلمي عدد سنوات الخدمة في التعليم.

وفي دراسة قام بها "أنلي؛ افلا؛ فريمان؛ وأومالي" (Ainley, Eveleigh, Freeman, and O'Malley, 2010) هدفت للتعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس العلوم والرياضيات في الصف الثامن في استراليا. أظهرت نتائج الدراسة أن التقنيات التعليمية متوفرة، وأن مستوى استخدام التقنيات التعليمية عالي من قبل معلمي العلوم والرياضيات.

وقام الودعاني (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعملي في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة جازان. وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، منها: تدني مستوى توافر التقنيات التعليمية الأساسية والمعينات الأخرى اللازمة لتنفيذ الانشطة المعملية في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة جازان. تدني مستوى استخدام التقنيات التعليمية الأساسية والمعينات الأخرى اللازمة لتنفيذ الانشطة المعملية في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة جازان. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في إجابات أفراد عينة الدراسة عن مدى استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعملي باختلاف سنوات الخبرة، أو باختلاف عدد الدورات التدريبية. وجود معوقات تحد من التدريس للرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة جازان. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة تأثير معوقات التدريس المعملي للرياضيات بالمرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة أو باختلاف عدد الدورات التدريبية.

أجرى الزهراني (٢٠٠٩م) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفةٍ واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلومبالمرحلة الثانويةٍ من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة،وبشكل أكثر تحديدًا فإنها تهدف إلى معرفة درجة توافر المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة. معرفة درجة استخدام معلمات العلوم للمستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم في المرحلالثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة. معرفة معوقات استخدام المستحدثاتالتكنولوجية في مختبرات العلوم من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات مشرفات ومعلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمدينٌة مكة المكرمة على أداة الدراسة تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، نوع المؤهل العلمي، التخصص الوظيفي، الخبرة، الدورات التدريبية). وقد توصل الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها:

- تدن درجة توافر المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة.
- تدن درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة.
- وجود معوقات تحد من استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفات ومعلمات العلوم في المرحلةالثانوية بمدينة مكة المكرمة على أداة الدراسة تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، نوع المؤهل العلمي، التخصص الوظيفي، الخبرة، الدورات التدريبية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفات ومعلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة على أداة الدراسة تعزى لمتغير(الدورات التدريبية) حول درجة استخداملمستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم، ودرجة معوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمد ينة مكة المكرمة.

وفي دراسة قام بها أجرى كينيدي؛ جاد؛ آنا؛ كاثلين؛ وكيري - لي (Kennedy, Judd, Anna, Kathleen and Kerri-Lee, 2008)) هدفت إلى تعرف على تجارب طلاب السنة الأولى مع التكنولوجيا. وأظهرت نتائجهاأن التقنيات التعليمية متوفرة لدى طلاب جامعة مالبورنفي استراليا، وأن هناك انخفاض في استخدام التقنيات الحديثة ليست القديمة.

وأجرى العنزي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية والصعوبات التي يواجهونها في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، وقد شملت العينة (٣٨٢) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة البالغ عدده (٩٧٦) وبنسبة مقدارها ٣٩٪، بينما أظهرت نتائج الدراسة: على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات استخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات استخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الوسط الحسابي الأعلى وهم أصحاب الخبرة (٥ -١٠) سنوات، في حين لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

وفي دراسة قام بها عقيل (٢٠٠٣) هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية في محافظة جازان في المملكة العربية السعودية. حيث بحثت الدراسة هذا الواقع من خلال الكشف عن مدى توافر الوسائل التعليمية ومدى استخدامها، والعوائق التي تحول دون استخدامها، والاتجاهات نحو الاستخدام، في ضوءٍ متغيرات التخصص، والخبرة، والتدريب، وتكونت عينةٍ الدراسة من (١٣٨) معلما من معلمي المرحلة الثانوية البالغ عددهم (٨٤٨) معلما، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: أن مستوى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية كان ضعيف بشكل عام.؛ دلت النتائج إلى عدم وجود أثر لمتغير التخصص والخبرة بينما يوجد أثر لمتغير التدريب ولصالح الذين حضروا دورات تدريبية.

كما قام الخوالده (٢٠٠١) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة

جرش. وقد تم اختيار عينة الدراسة والتي تكونت من (٢٠٠) معلم ومعلمة أي ما نسبتة (٥٥.٢٪) من المعلمين يقومون بتدريس منهاج اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش، بالإضافة إلى عدد من المعلمين والمعلمات الذين كان لهم خبرات سابقة في هذا المجال.

وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وفي اختبار (نيومن كولز) لبيان الفروق بين المجموعات.
- وجود فروق بين حملة درجة أقل من بكالوريوس وحملة البكالوريوس لصالح حملة البكالوريوس.
- وجدت فروق بين حملة درجة دبلوم التربية وحملة درجة البكالوريوس لصالح حملة دبلوم التربية، وفروق بين حملة درجة الماجستير وحملة المؤهلات العلمية الأخرى لصالح حملة درجة الماجستير.

وهدفت دراسة الجودر(٢٠٠٠م)إلى التعرف على أنواع التكنولوجيا التربوية الحديثة وإمكانيات استخدامها في التعليم، وكذلك التعرف على واقع استخدام التكنولوجيا التربوية الحديثة في التعليم في دول الخليج العربي ومدى الاستفادة منها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنمحدودية استغلال التكنولوجيا الحديثة في دول الخليج العربي، والاستفادة من الإنترنت في العملية التعليمية وأن توظيف الأنواع الأخرى من التقنيات كالأقمار الصناعية والواقع الافتراضي لا زالت بعيدة المنال، وأندول المنطقة لا تعاني من نقص الموارد المادية، ولكن الأمر يكمن في عدم وجود سياسات واضحة وخطط مدروسة وآليات مناسبة ودراسات ميدانية تهدف إلى الإطلاع على آخر المستجدات العالمية في هذا المجال،وأن شبكة الإنترنت لازالت في واقعها الحالي مبهمة لدي قطاع المعلمين، حيث أن برامج تدريب المعلمين اقتصرت فقط على تدريبهم على كيفية استخدام الشبكة فقط بينما لم تتناول أساليب توظيف الإنترنت في عملية التعلم كما أشارت نتائج الدراسة إلى اتجاهات بعض المعلمين نحو استخدام التقنية المعلوماتية في العملية التعليمية تتسم ببعض المقاومة، وأن أسباب عزوف المعلمين عن استخدام الشبكة يعود إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية وعدم القدرة على استخدامها، والأمية المعلوماتية، وعدم الإلمام باللغة الإنجليزية.

تعقيب: يُلاحظ عند استعراض الدراسات السابقة أنها قامت بالتركيز على دراسة مدى استخدام الوسائل التعليمية، سواءً لدى الهيئات التدريسية في مختلف المراحل الدراسية. وهذا يرجع إلى أهمية الوسائل التعليمية في جميع المراحل التدريسية، سواءً المدرسية أو الجامعية. كما يلاحظ اعتماد تلك الدراسات على الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت معظم الدراسات إلى أن هناك ارتباط إيجابي قوي بين وعي المعلمين وتدريبهم على استخدام الوسائل التعليمية وزيادة اهتمام المعلمين باستخدام الوسائل التعليمية. كما توصلت أيضا مجموعة من الدراسات إلى قلة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة مثل العمري (١٤٢٣ه)، كينيدي(2008)، الزهراني(2009)، الودعاني(2009)،

الشهراني(2011). بينما توصلت دراسة حسن زاده(2012)، فان روي(2012) إلى ضرورة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في موقف التعليم والتعلم.

- **الطريقة والإجراءات**:

- **أولاً: منهجية الدراسة**:

لغرض الدراسة الحالية استخدم الباحث المنهج الوصفي للوقوف على مدى استخدام معلمي اللغة اللعربية بمحافظة الجوف بالمملكة العربية السعودية للتقنيات التعليمية ودرجة توظيفهم لها؛ كما أعتمد الباحث على المنهج التجريبي لدراسة أثر استخدام معلمي اللغة اللعربية بمحافظة الجوف بالمملكة العربية السعودية للتقنيات التعليمية على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية.

- **ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة**:

تكون مجتمع الدراسة من (١٣٠) معلمًا من معلمي اللغة العربية بمحافظة الجوف بالمملكة العربية السعودية، وقد تم توزيع الاستبانات على جميع أفراد عينة الدراسة، وقد تم استرجاع (٨٥) استبانة مثلت عينة الدراسة بنسبة (٦٥)٪ من مجتمع الدراسة، والملحق (٣) يبين أسماء المدارس وعدد المعلمين الذين استجابوا لأداة الدراسة.

أيضا، تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثاني متوسط من مدارس محافظة الجوف في المملكة العربية السعودية، وتم اختيار عينة الدراسة من طلبة الصف الثاني المتوسط وبلغ عددهم (٩٧) طالبا قسموا إلى مجموعتين مجموعة لا تستخدم التقنيات وعددها (٤٨) ومجموعة تستخدم التقنيات التعليمية وعددها (٤٩)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

- **ثالثاً: أدوات الدراسة**:

لغرض الدراسة الحالية أعد الباحث الأدوات التالية:

- استبانه لقياس واقع توافر التقنيات التعليمية ومدى الاستخدام لهذه التقنيات التعليمية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف بالمملكة العربية السعودية.
- اختبار تحصيلي في اللغة العربية لقياس مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة اللغة العربية.

وقد أعدهما الباحث على النحو التالي:

- **١- استبانة الدراسة**:

تطلب انجاز أهداف الدراسة الحالية إعداد أداة الدراسة وهي؛ استبانة لقياس واقع توافر التقنيات التعليمية ومدى الاستخدام لهذه التقنيات التعليمية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف بالمملكة العربية السعودية.وقام الباحث بإعدادها وفق الإجراءات التالية:

- **أ- تحديد الهدف من الاستبانه**:

تهدف هذه الاستبانه إلى قياس واقع توافر التقنيات التعليمية ومدى الاستخدام لهذه التقنيات التعليمية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

• **ب- تحديد أبعاد الاستبانه**:

لتحديد أبعاد الاستبانه ومفرداتها تم القيام بالإجراءات التالية:

- الإطلاع على الأطر والتوجهات النظرية والتعريفات المتنوعة فى مجال الدراسة.
- الاستفادة من مجموعة الدراسات السابقة وما اشتملت عليها من المقاييس والأدوات التى استخدمت فيها.

وفى ضوء الإجراءات السابقة، وفي ضوء أهداف البحث أعدت عبارات الاستبانة، وبلغ عدد فقراتها(٣٧) فقرة بصورتها النهائية.

• **جـ - صياغة مفردات الاستبانه**:

روعي عند صياغة مفردات الاستبانه: أن تكون لغة العبارات واضحة وسهلة الفهم، وأن تكون العبارات متنوعة وشاملة للبعد الذي تندرج تحته، وأن يتساوي عدد العبارات فى كل بعد من أبعاد الاستبانه.

• **د- تحديد نوع الاستبانه ونظام تقدير الدرجات**:

استخدم الباحث طريقة القياس المتدرج؛ لقياس الموافقة على درجة الاستخدام للتقنيات التربوية لتكون على النحو التالي: كبير جدا (٥)، كبيرة (٤)، متوسطة (٣)، قليلة (٢)، قليلة جدا (١).

• **هـ- صدق الاستبانه وثباتها**:

للتحقق من صدق الاستبانه، قام الباحث بعرض عباراتها في صورتها المبدئية مقرونة بالتعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة علي مجموعة من المحكمين من أساتذة كليات التربية (ملحق ٤)، وذلك للتأكد من صلاحيتها، والحكم على عباراتها من حيث: مدي وضوح تعليمات الاستبانه وملاءمتها، ومدي مناسبة الصياغة اللغوية لكل عبارة من عبارات الاستبانه، ومدي انتماء كل عبارة من عبارات الاستبانه للبعد الذي أدرجت تحته، واقتراح حذف عبارة أو إعادة صياغتها أو إضافة عبارات جديدة، ومدى صلاحية الاستبانه لقياس ما وضعت من أجله. كما قام الباحث بالتحقق من الصدق الداخلي للاستبانه . التجانس الداخلي. بحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات عباراتها وبين الدرجة الكلية للمحور الذى تندرج تحته العبارة، والدرجة الكلية للاستبانه ككل، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٧٩- ٠.٨٧٢) وهى قيم جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١)، وتشير إلى مدى صدق عبارات الاستبانه ومحاورها فى قياس واقع توافر التقنيات التعليمية ومدى الاستخدام لهذه التقنيات التعليمية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف بالمملكة العربية السعودية. وفيما يتعلق بثبات الاستبانه: تم حساب ثبات الاستبانه ككل بحساب معامل ثبات ألفا، وبلغت قيمته (٠.٨٩٣). وتدل القيم السابقة علي أن الاستبانه موضع الدراسة تتصف بدرجة عالية من الثبات، وتصلح للاستخدام لغرض البحث الحالي، وبذلك تصبح الاستبانة في وضعها النهائي(ملحق ١).

• (٢)- **إعداد الاختبار التحصيلي**:

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على أثر استخدم معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمة على مستوى تحصيل طلابهم في مادة اللغة العربية؛ فقدٍ تم إعداد الاختبار التحصيلي في مادة النصوص في الصف الثاني متوسط؛ وفقا للخطوات التالية:

• **أ- الهدف من الاختبار**:

هدف الاختبار إلى قياس مدى تحصيل طلاب الصف ثاني متوسط لمادة النصوص، وذلك عند المستويات المعرفية الثلاث: "التذكر، والفهم والتطبيق" وفقا لتصنيف بلوم للأهداف المعرفية، والوقوف على أثر استخدم مع.لمي اللغة العربية للتقنيات التعليمة على مستوى تحصيل طلابهم في مادة اللغة العربية

• **ب- تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها**:

تتعدد صور الاختبارات الموضوعية كالمزاوجة، والتكميل، والصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، وقد وقع اختيار الباحث على نمط الاختيار من متعدد لصياغة مفردات الاختبار التحصيلي والبالغ عددها (٣٠ مفردة)؛ نظرا لما يتوافر لهذا النمط من مميزات الاختبارات الموضوعية، والمتمثلة في أنها تقلل من العوامل الذاتية للمصحح عند تقدير الدرجات، وتسمح بتقويم أي عدد من الطلاب صغيرا أو كبيرا، وتغطي مساحات واسعة وكبيرة من المنهج، كما أنها سهلة التصحيح وسريعة التقدير، ولقد روعي عند صياغة مفردات الاختبار تجنب التعميمات في صياغة المفردات ووضوح مقدمة السؤال؛ حتى لا تحتمل أكثر من تفسير، وتساعد الطالب في التوصل للإجابة الصحيحة، وأن يكون عدد الإجابات أربع منها إجابة صحيحة واحدة، وألا يسير تسلسل الإجابات الصحيحة وفقا لنظام معين يسهل على الطالب اكتشافه، وأن تكون البدائل الأربعة للإجابة واضحة وسهلة الفهم ومتجانسة الأطوال بقدر الإمكان لعدم الإيحاء بصحتها أو خطأها وعدم استخدام حروف النفي في مقدمة السؤال لتأكيد الجانب الإيجابي من المعرفة بدلا من جانبها السلبي (الدمرداش، ٢٠٠١، ٥٤٨). ولبيان كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار تم إعداد صفحة للتعليمات تضمنت البيانات الشخصية الخاصة بالطالب، كما تضمنت أيضا تعليمات الاختبار التي توضح له كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.

• **ج-الضبط الإحصائي للاختبار**:

صدق الاختبار: تم ضبط الاختبار في صورته المبدئية من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك لحساب صدق الاختبار: فيقصد بصدق الاختبار "صلاحية الاختبار في قياس ما وضع لقياسه" (جابر، ٢٠٠٢، ٣٦)، وللتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تقنيات التعليم؛ لإبداء الرأي في مدى سلامة المفردات وصحتها من حيث الصياغة والمضمون العلمي، ومدى ارتباطها بموضوعات الوحدة، وبالمستوى الذي وضعت لقياسه، ومدى ملائمة المفردات لمستوى الطالبات المعلمات ، وفي ضوء ذلك تم استبعاد بعض المفردات غير المناسبة، وإعادة صياغة بعض المفردات لزيادة وضوحها، وتعديل بعض البدائل لبعض المفردات، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة تم عرض الاختبار مرة ثانية على نفس مجموعة المحكمين فوافقوا عليه، وبذلك أصبح الاختبار صادقا.

ثبات الاختبار: قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة معامل "الفا كرونباخ"، وبلغت قيمته (٠,٨٨)؛ وهي قيمة تدل على ثبات الاختبار، كما تم تحليل مفردات الاختبار؛ حيث حسبت معاملات التمييز لكل مفردة وتراوحت

مابين (٠,٢٩ – ٠,٧٤)، وحسبت معاملات الصعوبة لكل مفردة وتراوحت ما بين (٠,٢٤ – ٠,٧٥)، وهذا ما يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، وأنه صالح للتطبيق في لغرض الدراسة الحالية.

زمن الاختبار: تم تقدير الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقته أول طالب في الإجابة عن مفردات الاختبار وكان (٤٠) دقيقة والزمن الذي استغرقته آخر طالب وكان (٥٦) دقيقة، وبحساب متوسط الزمن الكلي للإجابة عن مفردات الاختبار ووجد أنه (٤٨) دقيقة وبإضافة (١٢) دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، يصبح الزمن الكلي عن الاختبار التحصيلي (٦٠) دقيقة.

وتكونت الصورة النهائية للاختبار التحصيلي من: صفحة التعليمات، يليها مفردات الاختبار التي بلغ عددها (٣٠) مفردة؛ ويلي كل مفردة أربعة بدائل فى نمط الاختيار من متعدد، بحيث ترصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخطأ؛ وعليه فإن الدرجة النهائية للاختبار تساوي ٤٠ درجة، وذلك يكون الاختبار في وضعه النهائي ملحق (٢) صالح لغرض الدراسة الحالية.

- **رابعا: إجراءات الدراسة:**

بعد أن قام الباحث بتحديد مشكلة الدراسة والمجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة، تم بناء أدوات الدراسة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وبعده قام الباحث بتوزيعها على مجتمع الدراسة (معلمي اللغة العربية) بعد أن أخذ الموافقة الرسمية من الجهات المعنية، وتم توزيع (١٣٠) استبانة تم استرجاع (٨٥) استبانة منها مثلت عينة الدراسة، كما قام الباحث وبالتعاون مع إدارات المدارس بتحديد مجموعتين من الطلبة لتدريسهم باستخدام التقنيات التعليمية، ومجموعة أخرى لا يستخدم معها هذه التقنيات، وبعد الحصول على البيانات اللازمة قام الباحث بإدخالها بذاكرة الحاسوب بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة

- **خامساً: المعالجات الإحصائية:**

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: (التكرارات والنسب المئوية؛ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ تحليل التباين الأحادي؛ اختبار توكي (Tuki)للمقارنات البعدية؛ اختبار (ت) لإيجاد الفروقات بين المجموعة المجموعة التجريبية والضابطة). ولقياس مستوى توافر التقنيات التعليمية تم استخدام المعيار التالي:(٠.٥٠ - فأقل) مستوى توافر قليل؛ (٥١ -٠.٧٩) مستوى توافر متوسط؛ (٠.٨٠ - فأكثر) مستوى توافر كبير.ولقياس مستوى الاستخدام تم اعتماد المعيار التالي: (١ -١.٤٩ مستوى استخدام قليل جدا؛ ١.٥ -٢.٤٩ مستوى استخدام قليل؛ ٢.٥ -٣.٤٩ مستوى استخدام متوسط؛ ٣.٥ -٤.٤٩ مستوى استخدام كبير؛ ٤.٥ -٥ مستوى استخدام كبير جدا).

- **سادساً: نتائج الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى مستوى استخدام التقنيات التعليمية وأثر ذلك على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة لدى معلمي اللغة العربية في محافظة

الجوف في المملكة العربية السعودية، ويعرض هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة، وكذلك التعرف على العلاقة بين التحصيل ومستوى الاستخدام.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى توافر التقنيات التعليمية في المدارس المتوسطة في محافظة الجوف؟

الجدول ١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى توافر التقنيات التعليمية في المدارس المتوسطة في محافظة الجوف مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	اللوحات الفلينية	,92	,277
٢	الإذاعة المدرسية	,91	,294
٣	الطباشير والأقلام الملونة	,89	,310
٤	الحاسوب	,88	,324
٤	اللوحات الورقية	,88	,324
٦	عرض الشفافيات (البروجكتور)	,85	,362
٧	جهاز عرض الشرائح	,80	,402
٧	الطابعات	,80	,402
٧	الكتب والمرجع والدوريات (المكتبة)	,80	,402
١٠	جهاز التلفاز	,79	,411
١١	أشرطة التسجيل (الكاسيت)	,78	,419
١٢	المسجلات الصوتية	,76	,427
١٣	برامج الحاسوب	,75	,434
١٣	اللوحات الخشبية	,75	,434
١٥	الأقراص المرنة (Floppy)	,74	,441
١٦	الإنترنت	,73	,447
١٧	جهاز الفيديو	,72	,453
١٨	الشرائح	,71	,458
١٨	الإسطوانات المضغوطةCD	,71	,458
٢٠	الشفافيات	,69	,464
٢٠	الرسوم البيانية التوضيحية	,69	,464
٢٢	الصور الفوتوغرافية	,68	,468
٢٢	النماذج	,68	,468
٢٤	كاميرا التصوير الفوتوغرافي	,64	,484
٢٤	السبورة الطباشيرية	,64	,484
٢٦	التمثيليات والمسرحيات	,62	,487
٢٧	الراديو (المذياع)	,59	,495
٢٨	بطاقات الصور والملصقات	,58	,497
٢٩	جهاز الداتا شو(DataShow)	,52	,503
٣٠	جهاز عرض الصور المعتمة(الفانوس السحري)	,51	,503
٣١	الأفلام الثابتة	,48	,503
٣٢	الأفلام السينمائية التعليمية	,45	,500
٣٣	السبورة المغناطيسية	,41	,495
٣٤	الكاميرا الرقمية	,36	,484
٣٤	كاميرا تصوير الفيديو	,36	,484
٣٦	جهاز السينما(جهاز عرض الأفلام السينمائية)	,32	,468
٣٧	مختبر الصوتيات والمرئيات	,31	,464

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى توافر التقنيات التعليمية في المدارس المتوسطة في محافظة الجوفوترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (١)يوضح ذلك.

يبين الجدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توافر التقنيات التعليمية في المدارس المتوسطة في محافظة الجوف، حيث جاءت التقنية التعليمية رقم (٣٣) " اللوحات الفلينية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٠.٩٢) وانحراف معياري (٠.٢٧٧)، تلتها في المرتبة الثانية التقنية التعليمية رقم (١٠) "الإذاعة المدرسية" بمتوسط حسابي -بلغ (٠.٩١)وانحراف معياري (٠.٢٩٤)، تلتها في المرتبة الثالثة التقنية التعليمية رقم (٢٠) "الطباشير والأقلام الملونة"بمتوسط حسابي -بلغ (٠.٨٩)وانحراف معياري (٠.٣١٠)، بينما جاءت التقنية التعليمية رقم (٣٦) " مختبر الصوتيات والمرئيات " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي -بلغ (٠.٣١)وانحراف معياري (٠.٤٦٤).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية في المرحلة المتوسطة؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية في المرحلة المتوسطة، والجدول (٢)يوضح ذلك.

يبين الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوىاستخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية، حيث جاء استخدام التقنية التعليمية رقم (٢٠) "الطباشير والأقلام الملونة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.١٥) وانحراف معياري (١.٤٧٦)، تلتها في المرتبة الثانيةالتقنية التعليمية رقم (١٠) "الإذاعة المدرسية" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٢) وانحراف معياري (١.٦٤٠)، تلتها في المرتبة الثالثة التقنية التعليمية رقم (٣٣) " اللوحات الفلينية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٠) وانحراف معياري (١.٤٧٠)، تلتها في المرتبة الرابعة التقنية التعليمية رقم (٣٢) "اللوحات الورقية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٥) وانحراف معياري (١.٤٥٢)، بينما جاءت التقنية التعليمية رقم (٣٦) " مختبر الصوتيات والمرئيات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٠٧) وانحراف معياري (١.٦٢٤)، وبلغ المتوسط الحسابي للاستخدام ككل (٢.٢٠) وبانحراف معياري (٠.٩٥١).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أثر استخدام التقنيات التعليمية عند معلمي اللغة العربية على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الاستخدام الكلية وتحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف، حيث بلغت قيمة ر (٠.٥٤٦)وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٠)مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي بين مستوى الاستخدام وتحصيل الطلبة. والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول ٢ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية في المرحلة المتوسطة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الطباشير والأقلام الملونة	4,15	1,476
٢	الإذاعة المدرسية	4,02	1,640
٣	اللوحات الفلينية	3,20	1,470
٤	اللوحات الورقيه	3,15	1,452
٥	الحاسوب	3,11	1,746
٦	الكتب والمرجع والدوريات (المكتبة)	2,73	1,693
٧	برامج الحاسوب	2,66	1,906
٨	الطابعات	2,61	1,859
٩	الاسطوانات المضغوطةCD	2,47	1,810
١٠	جهاز التلفاز	2,46	1,680
١٠	السبورة الطباشيرية	2,46	2,223
١٠	أشرطة التسجيل (الكاسيت)	2,46	1,868
١٣	المسجلات الصوتية	2,44	1,592
١٤	اللوحات الخشبية	2,40	1,761
١٥	الأقراص المرنة (Floppy)	2,36	1,825
١٦	عرض الشفافيات (البروجكتور)	2,31	1,574
١٧	الرسوم البيانية التوضيحية	2,26	1,670
١٨	جهاز عرض الشرائح	2,25	1,573
١٩	الإنترنت	2,22	1,867
١٩	النماذج	2,22	1,848
٢١	جهاز الفيديو	2,14	1,740
٢٢	الشفافيات	2,13	1,668
٢٣	الصور الفوتوغرافية	2,02	1,626
٢٤	التمثيليات والمسرحيات	1,89	1,746
٢٤	السبورة المغناطيسية	1,89	2,231
٢٦	الشرائح	1,88	1,592
٢٧	كاميرا التصوير الفوتوغرافي	1,82	1,740
٢٨	بطاقات الصور والملصقات	1,76	1,688
٢٩	جهاز الداتا شو(Data Show)	1,66	1,823
٣٠	الراديو (المذياع)	1,54	1,673
٣١	الأفلام السينمائية التعليمية	1,41	1,628
٣٢	الأفلام الثابتة	1,32	1,613
٣٣	جهاز عرض الصور المعتمة(الفانوس السحري)	1,26	1,575
٣٣	الكاميرا الرقمية	1,26	1,705
٣٥	كاميرا تصوير الفيديو	1,25	1,640
٣٦	جهاز السينما(جهاز عرض الأفلام السينمائية)	1,11	1,746
٣٧	مختبر الصوتيات والمرئيات	1,07	1,624
	الاستخدام ككل	2,20	951،

الجدول ٣ . معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الاستخدام الكلية وتحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف

		مستوى الاستخدام
التحصيل	الارتباط ر	*0.546
	الدلالة	0.000
	العدد	85

◆دالة إحصائياً α= ٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٣) أن هناك علاقة ارتباطية موطنية بين مستوى الاستخدام التقنيات التعليمية وتحصيل الطلبة حيث بلغ معامل الارتباط

(٠.٥٤٦) وتعد هذه القيمة دلالة احصائيا" عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥)، كما تم تقسيم درجات الاستخدام إلى ثلاث فئات الأولى متدنية، (١ -٢) والثانية متوسطة (٢ -٣) ومرتفعة (٣ -٥).

الجدول ٤. التكرارات والنسب المئوية لتوزيع فئات الاستخدام

الفئات	التكرار	النسبة	النسبة الفعلية	النسبة التراكمية
متدنية (١ -٢)	38	44.7	44.7	44.7
متوسطة (٢ -٣)	34	40.0	40.0	84.7
مرتفعة (٤ -٥)	13	15.3	15.3	100.0
المجموع	85	100.0	100.0	

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل حسب فئات استخدام التقنيات التعليمية.

الجدول ٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل حسب فئات استخدام التقنيات التعليمية

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متدنية (١ -٢)	38	٪54.74	9.223
متوسطة(٢ -٣)	34	٪67.35	13.098
مرتفعة (٣ -٥)	13	٪71.54	10.682
المجموع	85	٪62.35	13.061

يتضح من الجدولين (٤، ٥) أن هنالك فروقا"ظاهرية بين مستويات افراد العينة لمستوى استخدام التقنيات التعليمية بين الفئات، ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول ٦. تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجات التحصيل حسب فئات الاستخدام

	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	4151.048	2	2075.524	16.721	.000
داخل المجموعات	10178.364	82	124.126		
الكلي	14329.412	84			

يتضح من الجدول (٦) أن هنالك فروقا" ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α= ٠.٠٥) في درجة التحصيل بين فئات الاستخدام، وللتعرف على مصادر تلك الفروق لصالح أي فئة من فئات الاستخدام ثم أستخدام اختبار توكي (للمقارنة البعدية) والجدول (٧) يوضح ذلك.

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام التقنيات التعليمية وتبين أن مستوى التحصيل لطلبة المعلم تزيد بزيادة استخدامه للتقنيات ويظهر ذلك من معامل الارتباط في الجدول (٤) كما يظهر من زيادة متوسط التحصيل بزيادة مستوى الاستخدام جدول (٥).

ويعرض الجدول(٧) الفروق بين متوسطات تحصيل المعلمين ذو مستوى الاستخدام المتدني للتقنيات التعليمية من جهة ومتوسطات تحصيل المعلمين ذو مستوى الاستخدام المرتفع من جهة أخرى.

الجدول ٧. المقارنات البعدية بطريقة توكي

	متدنية	متوسطة	مرتفعة
متدنية (١ -٢)		٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠
متوسطة (٢ -٣)			٠.٤٨٥
مرتفعة (٣ -٥)			

يظهر من الجدول (٧) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تحصيل المعلمين ذو مستوى الاستخدام المتدنية من جهة والمتوسطة والمرتفعة من جهة أخرى. ولم يظهر أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في متوسطات التحصيل لدى المعلمين ذوي الاستخدام المتوسط والمرتفع.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يختلف تحصيل طلاب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف باختلاف مستوى الاستخدام (قليل، كبير)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت لأثر مستوى الاستخدام (قليل، كبير) في تحصيل طلاب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف والجدول الآتي يبين ذلك.

الجدول ٨. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" والدلالة الإحصائية لأثر مستوى الاستخدام على تحصيل طلاب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف

مستوى الاستخدام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
قليل	16	4.63	2.55	-5.489	.001
كبير	14	8.79	1.31		

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥)، حيث بلغت قيمة "ت" ٥.٤٨٩ وبدلالة إحصائية ٠.٠٠١، وجاءت الفروق لصالح فئة الاستخدام الكبيرة بمتوسط حسابي ٨.٧٩ مقابل ٤.٦٣ لمستوى الاستخدام القليل.

- **مناقشة النتائج:**

يتناول هذا الفصل مناقشة أهم النتائج التي تم التوصل إليها، وفيما يلي مناقشة النتائج مرتبة وفق أسئلة الدراسة التي هدفت للتعرف إلى مستوى استخدام التقنيات التعليمية وأثر ذلك على تحصيل الطلاب للمرحلة المتوسطة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى توافر التقنيات التعليمية في المدارس المتوسطة في محافظة الجوف؟"

أشارت النتائج المتعلقة بمدى بتوافر التقنيات التعليمية في المدارس المتوسطة بمحافظة الجوف كما هو موضح في الجدول (١) بأن النسب المئوية لتوافرها تنحصر بين (٣١٪-٩٢٪) وهذا يشير إلى أن اللوحات الفلينية والإذاعة المدرسية والطباشير والحاسوب وعرض الشفافيات وجهاز عرض الشرائح والغابات، والكتب والمراجع وجهاز التلفاز وأشرطة التسجيل والمسجلات الصوتية وبرامج الحاسوب واللوحات الخشبية والأقراص المرنة والانترنت وجهاز الفيديو والشرائح والصور الفوتوغرافية والسبورة الطباشيرية وأجهزة الداتاشو إلى توافر هذه الأجهزة في مدارس محافظة الجوف أما التقنيات التالية (الفانوس السحري، الأفلام الثابتة والسينمائية التعليمية والسبورة المغناطيسية والكاميرا الرقمية وكاميرا تصوير الفيديو وجهاز السينما مختبر الصوتيات والمرئيات فهي متوفرة بنسبة نقل عن (٥٠٪) في مدارس محافظة الجوف.

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:"ما مستوى استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية في المرحلة المتوسطة؟"

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وكما هو موضح بالجدول (٢) أن متوسطات استخدام التقنيات التعليمية تراوحت بين (١.٠٧ -٤.١٥) واحتلت تقنية استخدام الطباشير والأقلام الملونة المرتبة الأولى، وجاء بعدم تقنية الإذاعة المدرسية بالمرتبة الثانية ويقابل متوسطهما الحسابي الاستخدام بمستوى كبير ويعزي الباحث السبب إلى امتلاك المدرسة لهاتين التقنيتين بمستوى كبير وبالتالي فإنهما يعتبران أساسيين في العملية التعليمية، إذ أن المعلمين يعتمدون أساسا على استخدام الطباشير أثناء الكتابة على السبورة، أما فيما يتعلق بالإذاعة المدرسية فإن استخدام الإذاعة المدرسية تعتبر فعالية مهمة من الحياة المدرسية اليومية يقوم بها المعلمين والطلبة أثناء بدء كل يوم دراسي جديد، يلقى من خلالها بعض الفقرات التعليمية التي تهم الطلبة كما جاء استخدام الوسائل التالية (اللوحات الفلينية، والورقية، الحاسوب، الكتب والمراجع والدوريات، برامج الحاسوب) الاستخدام بمستوى متوسط، ويعزى السبب والى أن استخدام هذه التقنيات بمستوى متوسط يعود إلى أن بعض المعلمين يجهلون استخدام هذه التقنيات أو التعامل مهما، أو يعزى ذلك إلى عدم توافر البرمجيات التعليمية لبعض المناهج التعليمية، ومحدودية خبرة المعلم وكثرة الأعباء التي يقوم بها أثناء لتحضير للدرس، أو يعزى السبب إلى عدم توافر قائمة للوسائل التعليمية أو لعرض الداتاشو واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الودعاني (٢٠٠٩) ودراسة الشهراني (٢٠١١) والتي أشارت جميعها إلى قلة استخدام بعض التقنيات التعليمية لعدم توافرها أو قلة الخبرة في التعامل معها.

كما دلت نتائج الدراسة أن استخدام تقنيات الأقراص المضغوطة والتقنيات ذوات الرتب من (١٠-٣٧) والموضحة في جدول (٢) قد جاء استخدامها بمستوى قليل وقليل جدا وذلك لوقوعها ضمن الفئة (١.٠٧-٢.٤٦) ويعزى السبب إلى قلة توافر هذه التقنيات في المدارس وهذا ينعكس على مستوى استخدام هذه التقنيات، وهذا ما أشارت إليه النتائج المتعلقة بالسؤال السابق.

ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:"ما أثر استخدام التقنيات التعليمية عند معلمي اللغة العربية على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف؟"

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن هناك مستوى ارتباط إيجابية بين مستوى استخدام تقنيات التعليم وتحصيل الطلبة فكلما ارتفع استخدام مستوى التقنيات كلما زاد التحصيل الطلبة وهذه النتيجة منطقية، لكون هذه التقنيات تلعب دورا في توصيل المعلومات إلى الطلبة، وهذا ما أشارت إليه النتائج في الجدولين (٥، ٦) وهذا يعني أن استخدام التقنيات في التعليم يسهم في زيادة التحصيل كونه طريقة في التفكير ومنهج عمل وأسلوب في حل المشكلات يعتمد على أتباع مخطط منهجي وهذا ما أشار إليه الطويجي (١٩٨٤) الذي اعتبره أسلوبا منظم لتحقيق الأهداف ومخططا متكاملا تتداخل فيه كثير من العناصر. كما تتصف هذه النتيجة مع ما أشار إليه (سعادة، ٢٠٠١) بان استخدام التقنيات التعليمية تحقق مزيد من فعالية العملية التعليمية، كما تعد مدخلا

هاماً في الإصلاح التربوي، وتطوير دور المدرس، وتحسين وسائل العملية التعليمية وجعلها أكثر كفاية وقدرة على إحداث نتائج التعلم المرغوب فيها.

رابعاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:هل يختلف تحصيل طلاب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجوف باختلاف مستوى الاستخدام (قليل، كبير)؟

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وكما هو موضح في الجدول (٨) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحصيل طلاب اللغة العربية الذين استخدموا الوسائل التعليمية والذين لم يستخدموا هذه الوسائل ولصالح الطلاب الذين استخدموا الوسائل التعليمية إذ بلغت قيمة (ت) (١،٨) وتعتبر قيمة (ت) المحسوبة ذات دلالة إحصائية كونها أكبر من قيمة (ت) الجدولية ويعزى ذلك التفوق في التحصيل إلى ما يلي:

- استخدام تقنية الحاسوب وتزويد المتعلم بالأمثلة الكافية لاستخراج الأمثلة الدالة المتعلقة بمنهج النصوص في اللغة العربية.
- قدرة التقنيات التعليمية على نقل المعلومة للطالب بأكثر من وسيلة من خلال (الصوت، الصورة، اللون، الحركة، مما يحقق استجابة أفضل لدى المتعلم (الطالب).
- تمكن الطالب من اختبار نفسه فيما يتعلق بالقراءة وذلك بتسجيل قراءته للأبيات، ومن ثم التأكد من صحة القراءة من خلال الاستماع لصوته.
- يساهم اللون والصوت والحركة في إضافة رونقا مميزا للتعلم.
- وجود الرغبة عند الطلاب في التعليم عن طريق استخدام التقنيات التعليمية وخاصة الحاسوب.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة النعامنة (١٩٩٤) التي أشارت إلى أن استخدام التقنيات التعليمية يؤدي إلى تطوير المهارات وإجراءات العرض وتنفيذ واختبار الأنشطة المنافسة، والتقويم.

واتفقت أيضاً مع دراسة الخياط والعجمي (١٩٨٩) التي أشارت إلى أن استخدام التقنيات التعليمية يساعد في تحقيق الأهداف التدريسية وتشويق الطلبة وجذب انتباههم وتقريب موضوع الدرس لمستوى إدراكهم وتنويع مصادر المعرفة لديهم.

- **التوصيات**:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- توفير المواد والأجهزة التعليمية الحديثة في المدارس.
- التركيز على الدورات التدريبية والتأهيلية لمعلمي اللغة العربية في مجال استخدام التقنيات التعليمية.
- إنشاء قاعات مخصصة للتقنيات التعليمية، وتخصيص أماكن لصيانة الأجهزة في مواقع العمل بالمدرسة لكي يتم تصليحها بصورة مستمرة وسريعة.
- توفير الدعم المالي والتشجيع المعنوي للمعلمين والمعلمات على استخدام التقنيات التعليمية.
- تخفيف العبء التدريسي على المعلمين ليجدوا متسعاً من الوقت على تحضير استخدام التقنيات التعليمية.

- تعريف طلبة المدارس بأهمية التقنيات التعليمية في العملية التعليمية بواسطة موضوعات عن تكنولوجيا التعليم.
- إجراء دراسات على محافظات أخرى للتعرف على مدى استخدام تقنيات التعليم، مقارنة هذه الدراسة مع ما ستتوصل إليه الدراسات القادمة لتقديم مزيد من النتائج التي تفيد في تذليل العقبات التي تواجه استخدام التقنيات التعليمية.

- **مراجع الدراسة**:

- استيتيه، دلال ملحس والدبس، محمد. (١٩٨٧)، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم. جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.
- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٢). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس. القاهرة، دار الفكر العربي.
- الجودر، وداد. (٢٠٠٠)، لتكنولوجيا التربوية الحديثة والانترنت في المرحلة الثانوية في منطقة الخليج العربي بشكل عام ، وفي دولة البحرين بشكل خاص : الوضع الراهن وإمكانيات تطويره. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة القديس يوسف ، بيروت .
- حمدان، محمد. (١٩٨١)، مراكز الوسائل التعليمية. ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- الخوالدة، أحمد. (٢٠٠١)، معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الخياط، عبدالكريم؛ العجمي، سعدي. (١٩٨٩)، استخدام معلمي المواد الاجتماعية لوسائل الاتصال التعليمية بالمرحلة الثانوية في نظام المقررات والفصلين الدراسيين في الكويت. المجلة التربوية، المجلد ٥، العدد (٩)، ص ص ١٥ -١٠٩، جامعة الكويت.
- الدمرداش، صبري (٢٠٠١). المناهج حاضرا ومستقبلا. الكويت. مكتبة المنارة الإسلامية.
- رضا، أنور. (١٩٨٠)، الوسائل التعليمية في حاضر الأيام. عمان، مكتب الرافدين.
- الزهراني، مريم. (٢٠٠٩)، واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة،المملكة العربية السعودية.
- الشهراني، مرعي. (٢٠١١)، واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمدينة الطائف. رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة،المملكة العربية السعودية.
- الطوبجي، حسين. (١٩٨٤)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. الكويت، دار القلم.
- العبدالكريم، مشاعل. (٢٠٠٨)، واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض،المملكة العربية السعودية.
- عقيل، محمد. (٢٠٠٣)، واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية في محافظة جازان في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- العمري، محمد. (١٤٢٣هـ)، واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية .مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، العدد ٤٩ ، ص ص ٣٥ - ٦٩.
- العنزي، سالم. (٢٠٠٥)، استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية والصعوبات التي يواجهونها في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الغزاوي، محمد. (٢٠٠٠)، الأسس النفسية لتكنولوجيا التعليم. عمان.

- مبسلط، ملك. (٢٠٠٥)، واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الثانوية الحكومية في عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- النعامنة، حسن. (١٩٩٤)، تقييم مدى استخدام التعليم التقنوي في برامج تدريب معلمي اللغة الإنجليزية على منهاج (بترا) وأثر هذا الاستخدام على كفاياتهم التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، عمان.
- الودعاني، ماجد. (٢٠٠٩)، واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعملي في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة جازان. رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة،المملكة العربية السعودية.
- Ainley, J., Eveleigh, F., Freeman, C., & O'Malley, K. (2010). ICT in the teaching of science and mathematics in year 8 in Australia: Report from the IEA second international technology in education study (SITES) survey. Camberwell, Victoria, Australia: Australian Council for Educational Research Ltd.
- Hassanzadeh, V., Gholami, R., Allahyar, N., & Noordin, N. (2012). Motivation and personality traits of TESL postgraduatestudents towards the use of information and communications technology (ICT) in second language teaching in Malaysia. English Language Teaching, 5(4), 74-86. doi: 10.5539/elt.v5n4p74.
- Kennedy, G. E., Judd, T. S., Anna, C., Kathleen, G., & Kerri-Lee, K. (2008). First year students' experiences with technology: Are they really digital natives? Australasian Journal of Educational Technology, 24(1), 108-122.
- Van Rooy, W. S. (2012). Using information and communication technology (ICT) to the maximum: Learning and teaching biology with limited digital technologies in secondary schools. Research in Science & Technological Education, 30(1), 65-80. doi: 10.1080/02635143.2011.653877.5n4p

❋❋❋❋❋❋❋